الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

17 يناير 2022 16:24 مساء

الإمارات تستهدف الاستحواذ على 25% من سوق الهيدروجين العالمي



أكد سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية أن أسبوع أبوظبي للاستدامة منصة عالمية تدشن عهداً مشرقاً جديداً من التنمية المستدامة بما يجسد جهود الإمارات الرائدة على مستوى العالم ورؤيتها الاستشرافية لبناء مستقبل أكثر استدامة للإنسانية جمعاء.

وقال في تصريحات لوكالة أنباء الإمارات «وام» إن دولة الإمارات بتوجيهات ورؤى قيادتها الرشيدة تعد من الدول الرائدة عالمياً في استخدام مصادر الطاقة الخالية من الكربون بما في ذلك الطاقة النووية السلمية إذ أصبحت أول دولة في الشرق الأوسط تضيف الطاقة النووية إلى شبكتها الكهربائية بتشغيل محطة «براكة».

وأضاف أن دولة الإمارات تولي اهتماماً كبيراً بتنويع مصادر الطاقة بما يسهم في تحقيق التوازن بين التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة وفق خطة مدروسة تهدف إلى توسيع مجالات استخدام الطاقة الصديقة للبيئة حيث نستهدف تغطية نصف احتياجاتنا من الطاقة من مصادر متجددة.

سوق الهيدروجين

وأشار وزير الطاقة والبنية التحتية إلى أن دولة الإمارات تمتلك استراتيجية تعزز مسيرة الإمارات في التحول الأخضر للتحول الأخضر بدأت باستثمارات في الطاقات الخضراء والذي توج بالتزام الدولة بتحقيق الحياد الكربوني بحلول العام 2050.. مشيراً إلى أن الهيدروجين يعد مصدراً من مصادر الطاقة الخضراء التي تعزز مسيرة الإمارات في التحول الأخضر حيث تمتلك الإمارات أول محطة في الشرق الأوسط لإنتاج الهيدروجين الأخضر إذ نستهدف أن نصبح ضمن الدول المصدرة للهيدروجين ونستهدف حصة سوقية تصل إلى 25% من سوق الهيدروجين العالمي.

وذكر المزروعي أن الإمارات لديها خريطة طريق لتحقيق الريادة في مجال الهيدروجين والمساهمة في تحقيق الحياد المناخي بما يعزز مكانتها كمصدر عالمي موثوق للهيدروجين وذلك في إطار ترسيخ توجهات القيادة الرشيدة بتعزيز الحلول المستقبلية لتحديات المناخ العالمية حيث أطلقت وزارة الطاقة والبنية التحتية حزمة من المبادرات النوعية والمشاريع الطموحة لا سيما المرتبطة بالطاقة النظيفة الهادفة إلى دعم مبادرة الإمارات الاستراتيجية للحياد المناخي 2050.

مقياس تقدم الدول

وأوضح أن الطاقة الشمسية والوقود النووي السلمي والهيدروجين تلعب أدواراً فاعلة كونها أكبر ضامن لمستقبل الجهود العالمية للخفض من الكربون، مشيراً إلى أن تقدم الدول يقاس بتنوع مصادر الطاقة وكميات الانبعاثات لديها.

وأكد وزير الطاقة والبنية التحتية أن الإمارات تبذل جهوداً كبيرة في جعل الهيدروجين مصدرا عالميا موثوقا للطاقة وتعتبر منتجا تقليديا للهيدروجين كما تمتلك الموارد الطبيعية والتكنولوجية التي تدعم التوجه المستقبلي للدولة القائم على استغلال مصادر هذا الغاز للحصول على الطاقة في ظل التركيز على تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي من شأنها تمكين الوصول إلى الطاقة النظيفة والتي تسهم بدورها في تحقيق النمو الاقتصادي والحفاظ على البيئة وزيادة كفاءة الموارد والذي من شأنه أن يعزز مكانة الدولي في مؤشرات التنافسية العالمية.

وقال سهيل المزروعي إن الإمارات تعمل على استكشاف إمكانية إنتاج الهيدروجين الأخضر والأزرق من خلال تحالف أبوظبي للهيدروجين وتلتزم أيضاً بتطوير سوق مستدامة للهيدروجين كمصدر للوقود من خلال الشراكات الدولية إذ يعد تحقيق هدف الوصول إلى صفر انبعاثات كربونية تحدياً كبيراً للدول على مستوى العالم ويحتاج إلى مزيد من الجهود الابتكارية والتعاون المشترك بين مختلف الأطراف فيما تحظى تقنيات احتجاز غاز ثاني أكسيد الكربون باهتمام دولي كبير كونها أحد الحلول الواعدة التي ستسهم في خفض انبعاثات الكربون. (وام)

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©